

برنامج تصحيح التلاوة (| | الحلقة) 87 | | تصحيح التلاوة

الصفحة 461 و 561 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

اخونا سيد جابر قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقتة من صلصال من حمأ نون قال فاخرج منها فانك قال ربي فانظرنى الى يوم يبعثون - 00:00:00

قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال لا تقلل الغيم لا تقول اغا اغ اغويتني من الذي يقال قال قطب جد هذه الخمسة ولا سادس قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوين - 00:01:42

انهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين بارك الله فيك. اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين خطأ ابليس ما هو مين يعرف شو هو خطأ ابليس من الايات؟ مم - 00:02:25

يعني التعليل اللي جابه التعليل لعدم السجود. تعليل غبي غبي جدا لانه نظر الى المادة التي خلق منها هو والمادة التي خلق منها وغفل عن الامر من الامر؟ شو بدك؟ وبعدين مين وقال لك انه النار اشرف من الطين؟ مين وقال لك؟ من فين جبتا هاي؟ وافرض جدلا انه النار اشرف من الطين. الم يأمرك الله ان تسجد؟ - 00:02:55

انتبهتوا ولو تأملتوا حياتنا بتلاقوا كثير مننا للأسف الله يتوب علينا ويغفر لنا. بفكر بالطريقة هاي يفكر بهذه الطريقة. بيقتد بده يتفلسف على رب العالمين عرفتوا كيف ويغفل بانه الامر مين - 00:03:28

فوالله جل جلاله قلت له يا اخي خاتم الذهب حرام. بقل لك ايش هلاً وقفت على اربعة غرام اه في ناس الافات الكيلوات ومئات الكيلويات من الذهب وقفت على هدول الاربعة. طب لو كان هادا الخاتم الماس حقه او مية الف دولار. في مانع؟ قلت له لأ بقل لك سبحان الله - 00:03:46

يعني خاتم الماس بمية الف دولار معلش. واربعة غرام حرام. لا حول ولا قوة الا بالله. طب مين الامر؟ مين الامر؟ صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وحمل قطعة من حرير وقطعة من ذهب. وقال هذان حرام على رجال امتي حل - 00:04:04

لنساها. انتهى انتهى شو بدك هي كذا وهي هادا بنحكيه بين بعضنا نحن بتحكيه انت كلام من عندك انا بناقشك فيه. بتكلم انا كلاما عندي بتناقشني فيه. انتبهنا كيف لكن طالما ان الامر والله انتهى الموضوع - 00:04:23

اسجد اسجد ده مهما كيف وبعدين من غباؤه يشوف الغبا بجر الى غبا من غباؤه انه اضر في نفسه اذا الله بياخره ليوم القيامة بده يضل ادم ومين وذريته. بس ما قالها خباها وين؟ وغفل عن ان الله - 00:04:41

مم لا يخفى عليه شيء قال ربي فانظرنى الى هم يبعثون. هو مخبي هديك وين ايوه على الله انك من المنظرين ومكروه ومكروا الله فلما اخذ الضمان من الله عز وجل قال فبعزتي ابدي ساوي وبدي اه طيب بتساوي هدول شو بصيروا يعني بدل ما - 00:05:00

آآ يعذب عن نفسه صار بده يعذب عن ايش؟ عن مليارات البشر الذين سيظلمهم. قال تعالى ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. الله يعافينا ولا يبتلينا. فالواحد يتأدب مع الله الله يرضى عليكم يا اخواني ويا اولادي يتأدب مع الله. اذا جاءنا امر - 00:05:28

امر من الله عز وجل ما نكثر كلام ولا نتفلسف عرفت بدك تحكي وتناقش ناقش اراء البشر. لكن لما يقول الله شيئا او يقول النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لان النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي - 00:05:48

ايه لا ينطق عن الهوى ها ان هو الا وحي يوحى دابا هنا كما قلنا منذ يومين استعمل عقلك في ان الله حق وانه موجود واحد احد فرد

صمد استعمل عقلك في ان النبي صلى الله عليه وسلم حقا رسولا من عند الله استعمل عقلك في ان هذا القرآن كلام الله وصل اليه لم يتغير ولم يتبدل فان - [00:06:04](#)

وصلت الى هذه الحقائق انتهى دور العقل بعدا منها شو بيامر ربي؟ سمعنا واطعنا. شو بيامر النبي عليه الصلاة والسلام؟ سمعنا واطعنا. مو بنقعد بنتفلسف على رب العالمين انتبهنا كيف؟ كما يفعل الان بعض المتكلمين كما ذكرت لكم هؤلاء الرويضة. اه واحد يجيب الحديث تبع ان بعض الاعراب جاءوا الى المدينة - [00:06:31](#)

فاصابتهم حمى. المدينة كان فيها حمى. مين ما يجي عالمدينة يمرض. مين ما يجي عالمدينة يمرض. فبعدين النبي عليه الصلاة والسلام بابي وامي دعا الله ان يصرفها لفيها الى الجحفة - [00:06:54](#)

الجحفة منطقة قريبة من رابع في زمن النبوة ما كان فيها سكان. يعني كانت عبارة عن ارض هكذا فلا. فقال وانقل حماها الى الجحفة فلما كان مين ما يجي عالمدينة اغلب الناس تمرض جاء اعراب اعلنوا اسلامهم لكن ما صادقين باسلامهم - [00:07:07](#)

انتبهنا كيف فاصابتهم الحمى فامرهم فاشتكوا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يلحقوا بابل الصدقة. ابل الصدقة يعني ابل الزكاة. كانوا مع راعي في برات المدينة ان يأخذهم يتتبع ايش؟ الشجر من اجل ان البهايم هذه ترعى - [00:07:26](#)

اه وان يشربوا من البانها وابوالها وان يشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فشوفوا وصحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود الذود اللي من الابل حديث طويل. الشاهد كلمة يشربوا من البانها وابوالها. علماءنا لهم كلام فيه. منهم من قال - [00:07:45](#)

الحديث على ظاهره. ومنهم من قال لا آ يشرب من البانها ويدهن بايه؟ بابوالها. واتوا على ذلك بشاهد من كلام العرب اعرابي يتكلم عن ناقته فيقول علفتها تبنا وماء باردا - [00:08:06](#)

في الماء البارد ما يعلف عرفنا كيف؟ علفتها تبنا وماء باردا. يعني علفتها تبنا وسقيتها ماء. فقالوا هذا شاهد ان العرب قد يتساهلوا في العبارة فامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها يعني يشربوا من البانها ويدهنوا بايه؟ بابوالها. هذا بعض العلماء قالوا بعضهم - [00:08:24](#)

قالوا لا الحديث ايه على ظاهره. والان في ابحاث في عدد من الجامعات عن موضوع علاقة بول الابل اه امراض الكبد خاصة امراض الكبد والكبد هادا شو اسمه؟ شو اسمه؟ مين مأفينا طبيب هون - [00:08:46](#)

ايوا اللي هو هادا اللي الله يعافينا ولا يبتلينا. في ابحاث عنها. فيأتي واحد غره علمه وغره كثرة اطلاعه وذكائه استهزء بحديث رسول الله اه ويقول اشرب اموال الابل اشربه صحة وهنا هكذا يقول في النت صحة وهنا اه والبخل - [00:09:05](#)

لكن بالبخاري ما يستهزئ باحاديث البخاري يجرأ ابنائنا الشباب الصغار على صحيح البخاري وعلى صحيح مسلم يجرؤهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والله هذا الكلام اقرب الى الردة - [00:09:25](#)

صحة وهنا غصبا عن راسك صحة وهنا دعوت عليه منذ فترة قلت الله يبليك يا فلان بداء لا دواء له الا شرب ابوالابل. حتى تعرف بان الله حق ولا تستهزئ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

بابي وامي النبي عم يتكلم سمعنا واطعنا. قال الله سمعنا واطعنا. قال فلان بنسمع. اي حدا غير قال الله وقال رسول الله بنسمع بناخذ وبنعطي. لكن هون وما كان لي مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم. عم تستهزئ بحديث الرسول - [00:09:59](#)

لله وتجرا شبابنا الصغار اللي ما لن عرفانين شو معناة صحيح البخاري. وان الامة اجمعت على انه اصح كتاب بعد كتاب الله وما هي الشروط المعقدة التي وضعها الامام البخاري حتى يقبل الاحاديث فيه - [00:10:21](#)

ولا تجتمع امتي على ضلالة ورجال علماء قرون وهم يدرسون هذا الكتاب ويقفون امامه بالاجلال والتعظيم وكلما درسوه كلما زادت تقديرهم للامام البخاري ورضي وتقواه وعلمه اه مورع وتقوى عهبالا لا - [00:10:39](#)

علم وتقوى فجاء هذا الفصيح الذي غره علمه وغره ذكاؤه ليستهزأ. الان وصل فيه الامر عم يتجرأ على رب العالمين. والله هداك اليوم بدن اقشعر منه هذا الرجل قال خلق الانسان فيه عيوب. ربي يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ويأتي هذا الفصيح ها المتفلسف ليقول خلق الانسان في عيونه - [00:11:01](#)

نحن خلقنا في عيوب اهل العين عين الانسان فيا عيوب. بالله عليكم في واحد منكم شعر في يوم من الايام ان عيده في ان عيده فيها عيوب. بالله عليكم وقال انه يعني حدا حكي حديس ثاني - [00:11:30](#)

طويل عن عضو اخر في الجسم انه قال في انحناء هل الانحناء ما له طعمة. يعني ما له داعي. بدك تعدل على رب العالمين يا الله! يا الله! اي ضلال هذا؟ - [00:11:48](#)

لذلك يا اخواني العلم بدون تقوى ونور قد يكون سبب ايه؟ ضلال صاحبه. قال تعالى واضله الله ايه؟ على علم. مو على جهل الاصل الاصل ان يكون العلم مقرون بالهداية. هذا الاصل. العلم يؤدي الى الهداية. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:12:02](#) هذا الاصل لكن سبحان الله احيانا ينفك العلم عن الهداية احيانا بتلاقي ناس ما عندن علم مثل العجائز يعني الكبار بالسن ايمانهم بالله قوي وعالفطر الفطرة مع انه ما عندهم فروع الشريعة ولا تعلموا لا نحو لا صرف ولا تفسير ولا حديث لكن ايمانهم كالجبال - [00:12:26](#)

الفطر فهنا انفكت انفكت الهداية عن مين؟ عن العلم. وحيانا بالعكس بتلاقي علم علم لكن ما في نور ما في هداية يكون العلم وبال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:12:56](#)

فشوفوا الفاعل فاء شو تفيد؟ ها التتابع من غير تراخي من غير تراخي يعني تراخي زمني. يعني على طول على طول على طول اه اتيناه اياتنا. شف كلمة اتيناه مو هو اللي اخذها. نحن اللي اتيناه اياتنا - [00:13:16](#)

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. شف ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض شو عمل؟ تبع هواه شايفين هواه كيف بيطمس؟ نفس المعنى قاله ربنا في الاية الاخرى افرأيت من اتخذ الهه هواه - [00:13:35](#)

واضله الله على ايه؟ على علم مو على جهل الله يرضى عليكم يا ابني لا يغركم كثرة معلومات هذا الرجل ها لا يغركم هذا اطلع كثيرا ومغرور بالعلم الذي تعلمه مغرور بذكائه. وفاته ان العلم نور - [00:14:00](#)

وفاته هنا عم بتعدل على رب العالمين بخلق الانسان ربنا بيقول خلقنا الانسان في احسن تقويم وانت بتقول هي في انحناء بكذا كذا. ما لها ما لها داعي. بدل ما تتهم فهمك - [00:14:21](#)

وتتهم علمك وتقول في قصور في علمنا. الله اعلم شو الحكمة من خلق هذه الهية. بتقول هاي مالا ما لا معنى لا اله الا الله لا اله الا الله لذلك قال علماؤنا وهذا يؤكد له يؤكد ما اقوله لكم دائما لولا المربي ما عرفت ربي. يقول احد العلماء رحمهم - [00:14:35](#)

والله كن مفيدا اخاك. بالله انتبهوا للمعاني ها. كن مفيدا اخاك او مستفيدا منه تزدد ورأيا سديدا. واتخذ مرشدا لتغدو رشيدا. كل من يطلب العلوم فريدا دون شيخ فانه في ضلالي - [00:14:58](#)

اخذك العلم من ذوي الفضل غنم. ومن الغير فهو بالغيب رجم. لا تقل حسبنا اه سطور ورقم. السطور معروفة. والرقم الكتابي يعني. حتى نفسه هذا الذي اتكلم انا عنه له مقابلة يقول انا - [00:15:26](#)

قرأت على نفسي له مقابلة في احدى القنوات قالوا له انت على مين تعلمت؟ قال له انا قرأت على نفسي. طبعا لما بتقرأ على نفسك هيك حتكون النتائج انك بحديس رسول الله عم تعدل على خلق رب العالمين وتقول انه خلقه فيه عيوب خلق الانسان. وربنا بيقول لقد خلقنا الانسان - [00:15:46](#)

في احسن التقويم اخذك العلم من ذوي الفضل غنم ومن الغير فهو بالغيب رجم. لا تقل حسبنا سطور ليس في الكتب والقراطيس علم انما العلم في صدور الرجال انتبهنا كيف - [00:16:07](#)

فنسأل الله عز وجل ان يثبتنا دائما اخواني ادعو الله ان يثبتنا. لذلك لو تأملت الفاتحة الشريفة. الفاتحة التي نقرأها كل ركعة اه فيها كم طلب من رب العالمين؟ كم طلب؟ طلب واحد - [00:16:29](#)

اهدنا والباقي كله ثناء على الله عز وجل لما بتقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هادا شو اسمه؟ فناء لكن وين الطلب؟ طلب واحد اهدنا ولم يقل ارزقنا ولم يقل اغننا ولم يقل علمنا ولم يقل آآ فهمنا - [00:16:46](#)

لانه كل واحد من هذه الاشياء ممكن انسان يدعي انه وفلان كمان لو قلت اشفيينا بقل لك اهو الدكتور كمان اعطاني دواء وشفاني.

بتقول اغني انا بقل لك فلان اعطاني مية الف - [00:17:12](#)

صرت غني لكن اهدنا من يملكها ما احد يملكها ولا رسول الله قال تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديه. هنا الهداية هي قذف الايمان في - [00:17:22](#)

الهداية هدايتان هداية دلالة على الحق وهداية قذف الايمان في القلب. قذف الايمان في القلب والتصديق لا يملكه الا الله ولا حتى رسول الله اما الدلالة فان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي. قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني انك لتدل ايوا. فهنا هداية الدلال - [00:17:41](#)

لا لا لكن الهداية التي هي قذف الايمان في القلب ما يملكها الا ربنا جل جلاله. وهي المطلب الوحيد في الفاتحة اهدنا ولا غنى عن ذلك يا اخواني. لا غنى لنا كلنا. لا غنى لنا عن الهداية. اه ممكن لذلك الراسخين في العلم - [00:18:06](#)

ها مو العلماء الراسخين في العلم شو بقولوا؟ ربنا اه ماذا تريدون لا تزغ قلوبنا لا تزغ قلوبنا. بعد اذ هديت نسبوا الهداية الى مين؟ لربي جل جلاله هديتنا مو نحن اهتدينا. انت - [00:18:26](#)

هديتنا لا تزغ قلوبنا. اذا هم هم راسخين في العلم وعرفانين انه ربي ازا بده يضلن بضلن ولو كان عندن علم كالجبال وكلنا كذلك لا غنى لنا عن هداية ربنا. دائما الله يرضى عليكم انكسروا الى الله عز وجل. اه اخشعوا بين يديه. اطلبوا منه - [00:18:46](#)

تدل للعبد الى الرب العظيم جل جلاله. انتبهنا كيف؟ وما نتكلم مع الله بفوقية او ما نتكلم عن الله بعنجهية نحن مين ونحن؟ نحن عبيد بشيء بسيط هيك في القلب بتلاقي الواحد كان ماشي هيك صار ماشي هيك - [00:19:08](#)

لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. تأملوا هذه الايات التي نقرأها وانا اسف ثم اسف ثم مأسف على هذا الاستطراد ولكن سبحان الله تفضل اخونا عبد الجليل الهندي - [00:19:26](#)

نعم قال هذا صراط علي مستقيم يلا يا عبدالجيل اسرع قال هذا صراطي ابني رقق المرقق. قال هذا لا تقول هذا ها يلا قال هذا ابني هذا قل مثلي. هذا. هذا. هذا. هذا. ايوة. يلا - [00:19:47](#)

قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغابرين وان دهنم لموعدهم اجمعين. قلقل الجيم اجمعين لها سبعة ارباب لكل باب منهم جزء لا تقلقل ازاي جزء - [00:20:20](#)

مقسوم لكل جزء مقصود. قلقل القاف مقسوم. جزء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين. هادي ادخلوها بدكن تنتبهوا عليها يا اخوانا. ان نضم الشفتين عند الهمزة او ثم نعيدهما الى وضعهما الطبيعي عند الدال الساكنة المقلقلة. ثم نعود فنضمهما مرة ثانية عند الخاء - [00:20:58](#)

نقول خو صارت وتحتاج الى رياضة ادخلوها ولا نقول ادخلوها. اذا قلنا ادخلوها شو صار بالدال؟ ضمت او مالت الى الضم. انتبهنا؟ اعد يا بني ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابل - [00:21:42](#)

لا يمسه لا يمسه لا يمسه فيها نصب وما هم منها اخرى دي. اللهم اجعلنا منهم نبأ همزة منبع. نبى. نبأ عباد يا بني نبى. نبى. ايوة نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. جل جلاله - [00:22:13](#)

ان عذابي هو العذاب الاليم. نسأل الله العافية نبأهم عن ضيف ابراهيم. بارك الله فيك. كم شير شبير ولا شمشير ولا ايش؟ يلا توكل على الله اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلوا - [00:22:54](#)

قالوا لا طوج انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتوني على الكبر فبم تبشر قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ان قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضال لو - [00:23:25](#)

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا على لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين بارك الله فيك. هادي من الايات اللي تكلمنا عليها في جلستنا الاولى اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. وشرحنا ذلك في الجلسة الاولى لما - [00:24:20](#)

وقالوا سلاما منصوبة. ها؟ قلنا معناها ايش؟ انت امن منا الان. ها ولا يملكون ان يقولوا غيرها لانه قد يجي تعليمات اخرى قد يجي

تعليمات افعلوا كذا افعلوا كذا فما يملكون ان يقولوا سلام. لابد ان يقولوا ايه؟ سلاما. والملائكة ما بنزلوا هيك يعني للتسليّة -

00:25:16

ما بنزلوا الا لامر يعني امر ذو شأن لذلك سيدنا ابراهيم لعلمه بهذا الامر قال ما خطبكم ايها ما قال ما امركم ما خطبكم معناته في

ايش في امر جلال امر عظيم - 00:25:37

نعم طيب اخونا محمد حفيظ وينه فلما جاء ال لوتن المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك

بالحق وانا لصادقون فاسري باهلك بقطع من الليل من الليل على طول - 00:25:54

فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منك منكم احد ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك

الامر وقلينا اليه ذلك الامر ان دابرها هؤلاء - 00:26:42

مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ضيفي فلا تفلحوا واتقوا الله ولا تحزوا ولا تحزون. واتقوا الله ولا تخزون قالوا

الم ننهك عن العالمين. بارك الله فيك طبعاً احنا دائما نبين بانه صفات الحروف - 00:27:22

التغيير فيها قد يؤدي الى تغيير ايه؟ المعنى. هنا مثلاً في الايات التي قرأت منذ قليل اية خمسة وخمسين قالوا بشرناك بالحق فلا تكن

من القانطين. القانطين قنط يقنط يقنط يأس ييأس. انتبهنا - 00:28:13

قانتين بالطاء فاذا رقت التاء اذا قال القارئ من القانتين. القانطين صارت من قنت قنتا بمعنى دعاها دعا القنوت اه دعا يعني

الدعاء الذي يكون. فالقانتين بمعنى الذي يدعو ويبتهل الى الله عز وجل - 00:28:32

يقولون فلان قانت بالتاء. انتبهنا؟ اه قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. يقنط بمعنى ييأس انتبهنا؟ اذا اي تغيير في صفات

الحروف احيانا قد يؤدي الى ايه؟ تغيير المعنى. اللهم اجعلنا من - 00:28:52

ولا تجعلنا من القانطين. انتبهنا؟ - 00:29:12